

نهج السعادة

[403] تقحم على الشهوة، والعوج يميل بصاحبه ميلا عظيما، واللبس ظلمات بعضها فوق بعض. فذلك الكفر ودعائمه وشعبه. والنفاق على أربع دعائم على الهوى والهونا والحفيظة والطمع، والهوى من ذلك على أربع شعب: على البغي والعدوان والشهوة والطغيان. فمن بغى كثرت غوائله (18) وتخلى عنه ونصر عليه (19) ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه (20) ومن لم يعزل نفسه عن الشهوات خاص في الحسرات وسيح فيها (21) ومن طغى ضل عمدا بلا عذر ولا حجة (22).
_____ (18) غوائل: جمع غائلة: الشر. الفساد.
الداهية. المهلكة. (19) كذا في الاصل، وفي المختار: (105) المتقدم عن ثقة الاسلام الكليني رحمه الله: (ومن بغى كثرت غوائله وتخلى عنه وقصر عليه). (20) بوائق: جمع بائقة: الشر والداهية. (21) كذا في الاصل، وفي المختار المتقدم تحت الرقم: (163) من القسم الاول: ج 2 ص 28: (ومن لم يعزل نفسه عن الشهوات خاص في الخبيثات). (22) هذا هو الصواب، وفي النسخة: (ومن عصي).
